ابن هشام زيد بن حارثة وذكر ابن سعد انهما في ربيع الاول على
راس ثلاثة عشر شهرا من الهجرة وحمل اللوائين معا علي بن ابي طالب
قال وابعث سرية عبد الله بن جحش و
عبد الله بن جحش في رجب فقفله من بدر الاولى ومعه ثمانية رهط
من المهاجرين ليس فيهم من الانصار احد وكتب له كتابا وامره ان
ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه فيمضي لما امره به ولا
يستكره من اصحابه احدا وكان اصحابه ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة بن عبد شمس وعكاشة بن محصن الاسدي وعتبة
ابن غزوان وسعد بن ابي وقاص وعامر بن ربيعة بن عنزة بن
وائل حليف بني عدي وواقد بن عبد الله احد بني تميم حليف
لهم وخالد بن البكير وسهيل بن بيضا فلما سار عبد الله بن
جحش يومين فض الكتاب فنظر فيه فاذا فيه اذا نظرت في كتابي
هذا فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطايف فترصد بها
قريشا وتعلم لنا من اخبارهم فلما نظر في الكتاب قال سمعا وطاعة
ثم قال ذلك لاصحابه وقال قد نهاني ان استكره احدا منكم
فمضوا ام يتخلف منهم احد وسلك على الحجاز حتى اذا كان بمعدن
فوق الفرع يقال له بحران اضل سعد بن ابي وقاص وعتبة

ابن .

ابن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه في طلبه
ومضى عبد الله بن جحش واصحابه حتى نزل بنخلة فمرت به عير
لقريش فيها عمرو بن الحضرمي وعثمان بن عبد الله بن المغيرة
واخوه نوفل المخزومي وسبان والحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة
فلما رآهم القوم هابوهم وقد نزلوا قريبا منهم فاشرف عليهم
عكاشة بن محصن وكان قد حلق راسه فلما راوه امنوا وقالوا
عمار لا باس عليكم منهم وتشاور القوم فيهم وذلك في اخر يوم من
رجب فقال القوم والله لئن تركتم القوم في هذه الليلة ليدخلن
الحرم وليمتنعن منكم به ولئن قتلتموهم لنقتلنهم في الشهر
الحرام فتردد القوم وهابوا الاقدام عليهم ثم تشجعوا لنفسهم
عليهم واجمعوا على قتل من قدروا عليه منهم واخذ ما معهم
فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله
واستاسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وافلت القوم
نوفل بن عبد الله فاعجزهم وافبل عبد الله بن جحش واصحابه
بالعير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وقد ذكر بعضهم ان عبد الله بن جحش ان عبد
الله قال لاصحابه ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما غنمنا

Copyright King Saud University